

بنهاية عام 2009 مر على نشأة الدولة الاتحادية في دولة الإمارات 38 عاماً . عمر دولة الإمارات العربية المتحدة حتى . قد يكون هذا العمر قصيراً مقارنة بأعمار الدول، إلا أنه كف لمساعدتنا على معرفة الكثير عن الدولة الاتحادية في الإمارات. وعرضنا للتحديات التي واجهت بناء الدولة الاتحادية ومسيرتها، وكيف تمكنت الدولة الاتحادية من تخطي العديد منها. لقد نجحت الإمارات في البقاء دولة اتحادية برغم كل الظروف، وفقاً لأدبيات دراسة حالة الدول، لقد كان التخوف على التجربة الفيدرالية الإماراتية كبيراً في بداية نشأة الاتحاد في السبعينيات من القرن المنصرم، إذ كانت تواجه الدولة الاتحادية تحديات عدة داخلية وخارجية. فالتحديات الداخلية للتجربة الفيدرالية كانت واضحة من جهة أولئك الذين كانوا يأملون في نقل الدولة الاتحادية الإماراتية من شكلها الفيدرالي الاتحادي إلى شكل نظام الدولة الوحدوية المركزية